



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مجلس الأمة

الجريدة الرسمية للمدافلات

الفترة التشريعية السابعة (2016 - 2018) - السنة الأولى 2016 - الدورة البرلمانية العادية (2016 - 2017) العدد: 20

الجلسة العلنية العامة

المنعقدة يوم الأربعاء 17 جمادى الأولى 1438

الموافق 15 فيفري 2017

فهرس

محضر الجلسة العلنية السابعة والعشرين ص 03

• المصادقة على القائمة الإسمية لنواب رئيس مجلس الأمة.

محضر الجلسة العلنية السابعة والعشرين
المنعقدة يوم الأربعاء 17 جمادى الأولى 1438
الموافق 15 فيفري 2017

الرئاسة: السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة.

إفتتحت الجلسة على الساعة العاشرة
والدقيقة الخامسة صباحا

السيد محمد باركة (مدير الجلسة): شكرا سيدي الرئيس .
إليك القائمة الإسمية لنواب السيد رئيس مجلس الأمة،
بعنوان التجديد السنوي، المقترحة من قبل المجموعات
البرلمانية.
• إن المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي (المعينين)
قد اقترحت لعضوية مكتب المجلس، السيد جمال ولد
عباس، والسيدة رفيقة قصري .
• أما المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني،
فقد اقترحت كلا من السيد: زبير طوافشية، والسيد
بوحفص حوباد .
• أما المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني
الديمقراطي، فقد اقترحت السيد: عبد الكريم سليمان .
شكرا سيدي الرئيس .

السيد الرئيس: لقد استمعتم إلى قائمة الأسماء
المقترحة .
(تصفيق)
فأعتبر بأن السيدات والسادة أعضاء المجلس - بهذا
التصفيق - قد صادقوا على أعضاء المكتب الجدد؛ وهنينا
للأخت والإخوة أعضاء المكتب، وأدعوهم للالتحاق
 بالمنصة، تفضلوا .

السيد الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة
والسلام على أشرف المرسلين؛ الجلسة مفتوحة .
كما تعلمون، بعد عملية ترتيب أمور البيت، واختيار
العائلات السياسية ممثليها في هياكل المجلس، نتيجة
التجديد الذي يفرضه النظام الداخلي، نعقد جلستنا اليوم
لتحديد الموقف من قائمة أعضاء المكتب، وبعدها تنصيب
اللجان الدائمة للمجلس .
إذن، يقتضي جدول أعمال هذه الجلسة المصادقة على
القائمة الإسمية لنواب رئيس مجلس الأمة، بعنوان التجديد
السنوي، كما يشرفني أن أحيط السيدات والسادة علما،
بأنه قد وصلتني رسائل من أحزاب سياسية، ممثلة بالمجلس،
تجدد التأكيد على رئاسة الرؤساء السابقين للمجموعات
البرلمانية، وهم بالطبع غنيون عن التعريف، فشكرا للجميع .
وهنيئا لرؤساء المجموعات البرلمانية على الثقة التي
حظيوا بها من طرف الأحزاب السياسية .
كما يشرفني أن أفيدكم أيضا، بأنه وصلتني رسائل
من المجموعات البرلمانية، تقترح تعيين مسؤوليها ضمن
الهياكل، حسب الحصص المخصصة لكل عائلة سياسية،
وذلك وفقا للنظام الداخلي .
وعملا بأحكام النظام الداخلي، نتلو على مسامعكم
القائمة الإسمية، المقترحة من قبل المجموعات البرلمانية،
لعضوية مكتب مجلس الأمة، تفضل .

موكولة لهم ويتوجب عليهم الوفاء بها، وقناعتي تبقى أنهم سيكونون أهلاً لهذه الثقة.

سيداتي، سادتي،

لقد باشرنا أشغالنا منذ افتتاح هذه الدورة، تحت ظل أحكام الدستور الجديد، وهو الدستور الذي بفضلته تعززت مكانة مجلس الأمة وتوسعت صلاحياته ضمن المنظومة المؤسساتية للدولة، كونه جاء بأحكام جديدة هامة، فتحت أمام هيئتنا آفاق عمل واعدة، وهي لذلك تدعوننا إلى تكثيف ومواصلة وتعميق عملنا مستقبلاً.

برنامج عملنا لهذه السنة، سيكون استمراراً لبرنامج السنوات التي سبقتها، لكنه سيستمد محتواه من مضمون الدستور الجديد، ومن القانون العضوي الناظم للعلاقات، الذي صادقنا عليه هذه السنة، ومن مضمون نظامنا الداخلي الذي سوف نحدد الموقف منه في الأسابيع القادمة، وسوف يسهر المكتب الجديد على صياغته وتدقيق مضمون هذا البرنامج إن شاء الله.

أيها السيدات، أيها السادة،

المناسبة تحتم عليّ في هذا المقام وتستوجب مني - والزميلات والزملاء قد شرعوا من الآن، ضمن تشكيلاتهم السياسية، في التحضير للانتخابات التشريعية القادمة - أقول تستوجب مني التوقف معكم عند هذه المحطة وعند هذا الاستحقاق الوطني الهام لأقول، إن هذا الحدث - وإن كان يبدو وكأنه حدث عاد - كونه يأتي تطبيقاً لمضمون الدستور، إلا أنه يستوجب منا في الظروف التي تعرفها البلاد وفي ظل التحديات والرهانات التي تواجهها، أقول إن هذه الانتخابات ستكون حقاً محطة وحدثاً هاماً في البلاد كونها تأتي بعد تعديلات دستورية جد هامة، وقوانين عادية وعضوية في غاية من الأهمية، قوانين صادقنا عليها في هذه الدورة، وهي تأتي كترجمة وتكملة لحزمة قوانين الإصلاحات التي أقدمت عليها البلاد وصادقنا عليها نحن خلال الفترة.

لهذا، فالمطلوب منا - سيداتي، سادتي - أن نساهم كلنا في توفير مناخها الإيجابي، من خلال تحسيس المواطن بضرورة المشاركة في هذه الانتخابات وبنسبة عالية نأملها، لأن التصويت هو حق وواجب في نفس الوقت، وهو موقف وطني ومواطني، لأن بهذه المشاركة الواسعة سيعطي الجزائريون

(إلتحاق السيدة والسادة أعضاء المكتب الجدد بالمنصة)

السيد الرئيس: بعد هذه التزكية، فإن المناسبة تفرض عليّ قول بضع كلمات متصلة بالموضوع، فأقول:

زميلاتي، زملائي،

بوّدي وقد تمّ قبل قليل، تزكية أعضاء مكتب مجلس الأمة الجدد، أن أنتهز السانحة، وأتوجه باسمكم جميعاً بالتهنئة لهم، على الثقة التي تحصلوا عليها، من قبلكم وكافة مسؤولي الهياكل، وأتمنى التوفيق لهم في تأدية شرف خدمة الهيئة، بل أقول خدمتكم، والتهنئة ذاتها أوجهها أيضاً لرؤساء اللجان ومكاتبها، والتي سوف تباشرونها بعد رفع هذه الجلسة.

ولن أترك الفرصة تفوتني دون التنويه بالجهد المخلص الذي بذله زملاؤنا أعضاء المكتب القدامى، وكافة مسؤولي أجهزة الهيئة السابقين، وأقول لهم شكراً لكم على كل ما بذلتموه من جهد مخلص لهيئتكم طيلة الفترة.

هذه المناسبة تتيح لي المجال لأتوجه بالتهنئة إلى رؤساء المجموعات البرلمانية، التي جددت فيهم الثقة قياداتهم السياسية، فأتوجه إليهم بالشكر على حسن تسيير مختلف عمليات التجديد السنوي داخل عائلاتهم السياسية ضمن المجلس، في أجواء سادها التنافس حيناً والإجماع حيناً آخر.

وأود أن أشيد بجو التعاون والتنسيق والتشاور الذي طبع عملهم مع رئاسة الهيئة طيلة الفترة الماضية.

أيها السيدات، أيها السادة،

خلال السنة الماضية، عملت مع الجميع، في ظل جو سادته التشاور والتعاون والتكامل، خدمة للهيئة ولأعضائها بل للبلاد.

أجواء ساعدتنا - في كل مرة - على تجاوز الصعاب الظرفية وأداء مهامنا الدستورية، في مناخ سادته الانسجام والعمل التكاملي.

يبقى أملي كبيراً أن يتواصل هذا الجو - زميلاتي، زملائي - بين رؤساء المجموعات البرلمانية، وأعضاء المكتب الجدد، مع كافة مسؤولي الهيئة، بل أقول مع كافة الأعضاء.

أود أن أتوجه للزميلات والزملاء الذين حملتموهم شرف أداء المهام على رأس أجهزة المجلس، وأقول لهم إن اختياركم لهم إنما هي ثقة موضوعة على عاتقهم وأمانة

اللجان ومكاتبها.
شكرا لكم على كرم الإصغاء، والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته؛ والجلسة مرفوعة.

رفعت الجلسة في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين صباحا

والجزائريات الدرس لكل من يعملون في العلن والخفاء ضد
البلاد والتشكيك في توجهاتها، جهات خارجية معروفة،
وجهات تضع هذه الأيام الانتخابات تحت المنظار، بحثا
عن منافذ لحشر نفسها في شأننا الوطني وقضايانا الداخلية،
ويتجلى ذلك خاصة في كتابات تنقصها الموضوعية، أو في
تسريب مضامين تقارير وهمية وغير مؤسسة عن بلادنا
وسياستها الإصلاحية وإنجازاتها الاقتصادية والاجتماعية،
بل أقول هي تشكك في مستقبلها الواعد.

إننا نقول لهؤلاء، والذين في الداخل، يشككون في نبل
المسعى، أن يعيدوا التمعن في فهمهم وأن يراجعوا تحاليلهم
ويصححوا قراءاتهم لأوضاع بلادنا، فالجزائر تحت قيادة
فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مقدمة على تنظيم
انتخابات تشريعية نريدها حقا ناجحة، وبكافة المعايير، وهي
لذلك حرصت - أي الدولة - وتحرص على توفير كافة
شروط نجاحها.

سيداتي، سادتي،

إذن، نحن واعون أن أعضاء هيئتنا من الآن، وقد
انخرطوا في مناخ الاستعداد لهذا الحدث، من مواقعهم
في أحزابهم السياسية، وأنهم بذلك سيساهمون من دون
شك، في إعطاء الحملة الانتخابية الحيوية والتنوع والثراء،
والتنافس النزيه في نقاشات الساحة السياسية، كون
هذا النشاط يعتبر ركيزة أساسية في الممارسة السياسية
والديمقراطية، المبنية على روح القبول والاختلاف
ومواجهة الرأي بالرأي الآخر، والبرنامج مع نظيره، لأن
الديمقراطية نضال ميداني وتدافع شريف، وتنافس أمام
الشعب بالبرامج والأفكار والطروحات، وإننا إذ نؤكد
على هذا، فلأننا نأمل أن تسود هذه الروح في الانتخابات
القادمة، كما نأمل أن يتحلى الجميع بأخلاقيات
التنافس الديمقراطي النزيه، ولنا الثقة في أن أغلب
الفعاليات المشكلة للطبقة السياسية تعمل خلال هذا
الموعد الانتخابي القادم وهي، من دون شك، ستعمل
في المساهمة في تعزيز بناء جزائر ديمقراطية، جزائر قوية
بتنوعها، وتعددياتها الساسية بمؤسساتها الدستورية.

بهذه النظرة المتفائلة عن مستقبل الجزائر، أنهي
كلمتي وأدعو السيدات والسادة أعضاء المكتب
للاجتماع في القاعة (ب) المخصصة لذلك، لأتولى
تنصيبهم، ومن ثم توزيعهم على اللجان، للقيام بتنصيب

ثمن النسخة الواحدة
12 دج

الإدارة والتحرير
مجلس الأمة، 07 شارع زيغود يوسف
الجزائر 16000
الهاتف: (021) 73.59.00
الفاكس: (021) 74.60.34
رقم الحساب البريدي الجاري: 3220.16

طبعت بمجلس الأمة يوم الأربعاء 17 جمادى الثانية 1438
الموافق 15 مارس 2017

ISSN 1112- 2587

رقم الإيداع القانوني: 99-457 —